



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nau.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

The Role of Faculty Members in Enhancing the Intellectual Security Among University Students



CrossMark

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري وسط طلبة الجامعة

أنس عياد نعام السلمي^{1*}، خالد مسعد سفر المطرفي²¹معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.²وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.Anas Ayad Naam Alsulami^{1*}, Khalid bin Masaad bin Safer AL-Matrafi²¹Prince Khaled Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.²Ministry of Education, Saudi Arabia.

Received on 31 Dec. 2022, accepted on 12 Mar. 2023, available online on 24 May 2023

Abstract

The study aims to identify the role of Faculty members toward enhancing the intellectual Security Among undergraduate Students at king Abdul-Aziz University, and to know whether there are statistically significant differences between the average estimates of the study sample due to the variable (gender - marital status - academic year - academic specialization). The descriptive analytical approach was used, and the study population consisted of undergraduate students at King Abdulaziz University in Jeddah, in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sample was (942) students. The questionnaire was used as a tool for the study, and the investigation reached a set of results, the most important of which are: The averages of the responses of the members of the study community towards the role of faculty members in enhancing intellectual security among undergraduate students at King Abdulaziz University came with arithmetic averages located in a (high) degree of practice. There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the

Keywords: security studies, intellectual security, faculty members.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير (النوع - الحالة الاجتماعية - السنة الدراسية - التخصص الدراسي) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، في المملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة (942) طالبًا. واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، جاءت بمتوسطات حسابية تقع في درجة ممارسة (مرتفعة)، وأنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، الأمن الفكري، أعضاء هيئة التدريس.



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Anas Ayad Naam Alsulami

Email: anasalsulamy8@gmail.com

doi: [10.26735/OZPA1424](https://doi.org/10.26735/OZPA1424)

mean scores of the study sample about the role of faculty members at King Abdulaziz University towards enhancing intellectual security among undergraduate students, due to the difference in the gender variable in favor of males. The study clarified some recommendations that would raise the levels of intellectual security for students, enhance the intellectual security of students, and strengthen the intellectual aspect of deviating from the values and foundations of society and its true religion, Which includes - increasing the participation of faculty members in practical colleges in providing constructive and objective solutions that contribute to confronting the dangers of extremism and intellectual intolerance, and emphasizing the principle of moderation and moderation.

(0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تُعزى لاختلاف متغير النوع لصالح الذكور. وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات التي من شأنها رفع مستويات الأمن الفكري للطلاب وهي: تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وحمايتهم من الانحراف عن قيم وأسس المجتمع ودينه الحنيف، زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية في تقديم حلول بناة وموضوعية تُسهم في مواجهة مخاطر التطرف والتعصب الفكري، والتأكيد على مبدأ الاعتدال والوسطية.

فطبيعة المرحلة الحالية التي فتحت فيها نوافذ الفكر بين جميع شعوب العالم، تتطّب من أفراد المجتمع البحث عن أصحاب التأثير في المجتمع؛ من الشخصيات الدينية، والثقافية، والاجتماعية، ومن يدهم التأثير على أفكار الشباب. وباعتبار أن الجامعات تمثل منارة علمية لها مسؤوليات متعدّدة ومتغيرة؛ لذا فإنه يُعوّل عليها كثيرًا في تعزيز قيم الأمن الفكري، ولما لعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز الذي يقوم بتدريس الطلاب من دور في هذا الجانب، فقد جاء الحديث عن دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز على وجه الخصوص في جانب تعزيز الأمن الفكري ونشر الوسطية والاعتدال بين الطلاب من خلال ما يتم تقديمه من برامج ومواد تعليمية.

مشكلة الدراسة

أوضحت عدد من الدراسات (سليم، 2018، الشمري، 2011) أن دور أعضاء هيئة التدريس ليس مقصورًا على تحقيق النجاح في العمل التعليمي أو التدريسي فحسب في ظل العدد المتزايد لطلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية؛ بل يمتد إلى تعزيز قيم الأمن الفكري للمتعلم، فالمعلم الجامعي يعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية. ومما يؤكد ذلك، تلك الجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لمواجهة الانحراف الفكري، واهتماماتها في الوصول إلى الأمن الفكري وتعزيزه داخل الفرد أو الطالب الجامعي؛ وذلك عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات المختصة، وإقامة السمنارات لمناقشة النواحي المختلفة المرتبطة بالأمن الفكري. ومن تلك الجهود صدور الموافقة السامية على انعقاد أول مؤتمر وطني لمناقشة التحديات التي تواجه الأمن الفكري في المملكة بجامعة الملك سعود، وإنشاء كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، وانعقاد ندوة بعنوان «الأمن الفكري ووسائل تحقيقه» بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعقد الملتقى السابع للأمن الفكري بالرياض

1. المقدمة

يُعدّ الأمنُ نعمةً جليلَةً ومطلبًا مهمًا للأفراد والمجتمعات على السواء؛ لأنه من الضرورات الخمس؛ وذلك حفاظًا على الأمن الشامل في كافة صوره ووجوهه المتعدّدة؛ لتحافظ المجتمعات على هويتها وأصالتها وثوابتها. وللأمن أولوية وأهمية قصوى في مقاصد الشريعة الإسلامية. كما يعد الأمن الفكري ركيزة مهمة لجوانب الأمن الأخرى، وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا، فإذا أصاب الأمن الفكري القليل من المشكلات، فإن جميع أشكال الأمن تتأثر بذلك؛ لذا كان من الواجب الاهتمام به. لأن الإنسان أسير أفكاره ومعتقداته، فما يفعل الإنسان - في واقع الحياة - ما هو إلا أصداء لأفكاره ومعتقداته، وأي اضطراب في الأمن المدرك يتبعه اضطراب في الأفعال والسلوك (الجحني، 2006).

إنّ المؤسسات المجتمعية يقع عليها عبء كبير في جانب التوعية المجتمعية، مثل المؤسسات التعليمية، فهي تضطلع بأهمية تعزيز الأمن الفكري، فهناك علاقة طردية بين النظام التعليمي في مجتمعنا والأمن الفكري؛ بمعنى أنه كلما كان النظام التعليمي مرتبطًا بخصوصيات المجتمع الإسلامي ومعتقداته، كان أقدّر على مواجهة التدخلات الفكرية؛ حيث يقع على التربية والتعليم مهمة تهذيب السلوك وتعليم الفرد القيم، وتزويده بمقومات الأمن الفكري، وتحقيقه بالسلوك القويم؛ حتى يُحقّق لنفسه ومجتمع الأمن الشامل. فنجد أنه لا تقتصر رسالة المؤسسة التعليمية على تدريس الموضوعات التربوية، ولكن تمتد كذلك إلى بناء القيم والنظام الأخلاقي، والمعتقدات الأخلاقية، وتوجيه الفكر في اتجاه إيجابي وسليم بعيدًا عن التعصب والتطرف. ويعدّ عضو هيئة التدريس نموذجًا لطلابه في القول والتمثيل، ويتحمل مسؤولية توجيه الطلاب وتعديل سلوكهم وأفكارهم المنحرفة، وحمايتهم من السلوك المنحرف والمخالف (الغامدي، 2017).



مناطق التكليف، واتخاذ القرار والنقد في المواقف، يقوم بتوجيه الإنسان في مواطن الإقدام والإحجام، ويدرك فعلاً أهمية أمان هذا العقل واعتداله وأثرانه؛ لأنه يميز بني آدم عن سواهم من المخلوقات، فينبغي أن يحافظ الفرد عليه من الانحرافات التي تصل به إلى الهاوية وما لا تُحمد عُقْبَاهُ، ولا يتأتى ذلك إلا بأن يلزم الفرد منهج الوسطية والاعتدال، ومن هنا نُدرِك أهمية أمان الفكر واعتداله، التي لخصها (الهجوج، 2011)، (السديس، 2016)، (اللويحق، 2017)، في النقاط الآتية:

- 1 - أن الأمن الفكري والاعتدال يحققان الوحدة في الفكر والغاية والمنهج والتلاحم، فيتحقق للأمة أهم خصائصها.
- 2 - أن الفكر المعتدل الذي يحدّد هويّة وذاتية وشخصية هذه الأمة، يستمد جذوره من عقيدة الأمة وثوابتها ومسلّماتها.
- 3 - سوف يكون هناك خلل في الأمن في كافّة فروعها عند غياب الفكر المعتدل.
- 4 - من إيجابيات تحقيق الأمن الفكري والاعتدال هو الوصول إلى مجتمع خالٍ من الأفكار السالبة أو المنحرفة ووقاية الشباب من ذلك الفكر المنحرف.
- 5 - أن المدخل الحقيقي للتطور والإبداع والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، هو تحقيق الأمن الفكري والاعتدال.
- 6 - أن الأمن الفكري والاعتدال يبحثان في كيفية التصدي للجرّمة بكافّة أشكالها.
- 7 - أن في تحقيق الأمن الفكري والاعتدال صوتاً للشريعة الإسلامية، ودفاعاً عن حياضها؛ لأنّ غايّة أعداء الإسلام هي التشكيك والطمع في هذه الشريعة.

ضوابط الأمن الفكري

إنّ عملية الأمن الفكري بنائية ومنضبطة، وتسير وفق أسس ومعايير مخطّط لها؛ كي ينشأ البناء بشكل سليم، ومن أبرز هذه الضوابط ما ذكره (الصقعي، 2009) في أنها تنبع من ديننا الحق وإيماننا الراسخ، وتتماشى مع مقاصد وأحكام الشريعة، وتحقيقاً للمصالح ومنع الفساد، وفهم الدين والمعتقدات على حسب فهم الصحابة والأئمة الكبار، وتلقي تعاليم الدين من المصدر الصحيح، وتحقيق التلاحم والوحدة الوطنية، والمحافظة على مقومات الثقافة الوطنية وقيمها وأصالتها، والنجاح في تحديد الهوية الوطنية للأمة وإبراز فرديتها وإدراك هويتها ورفع الفرد والمجتمع إلى أعلى درجات النقاء والنبيل والعفة.

بالتعاون مع كرسي الأمير نايف للأمن الفكري وكلية المعلمين، فقد هدف إلى وضع إستراتيجية تربوية لقضية الأمن الفكري داخل المؤسسات التربوية (الشهراني، 2009). ثم إنشاء مركز الوعي الفكري بالوزارة، ووحدات الوعي الفكري بالجامعات التي من أهمّ إسهاماتها بناءً وتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الأمن الفكري. ولذلك، تحاول الدراسة الحالية الكشف عن إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز.

أسئلة البحث:

- 1- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تُعزى لمتغيّر (النوع - السنة الدراسية - الحالة الاجتماعية - التخصص)؟

أهمية البحث

تتضح أهمية الدراسة من خلال نتائجها المتوقعة؛ حيث من المؤمل أن تستفيد الجهات التالية من النتائج التي تم الوصول إليها، ولذلك سوف تحاول الدراسة دعم وضع إستراتيجيات وخطط تُسهم في تعزيز الأمن الفكري، والحيولة دون انحراف الطلبة فكرياً أو سلوكهم مسلك التطرف. وقد تساعد الدراسة الحالية أصحاب اتخاذ القرار (مركز الوعي الفكري) بوزارة التعليم في وضع خطط وبرامج مناسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز قيم الأمن الفكري.

2. الأدب النظري

تعدّ الجامعات منارات العلوم، ولها العديد من المسؤوليات المختلفة، بما في ذلك تلك المنوطة بأساتذة الجامعات، الذين يمثلون الركائز الأساسية للتعليم، ويحددون اتجاه وأهداف الجامعة ووظائفها. فدورهم أساسي في العملية التعليمية، وفي تعزيز الأمن المعرفي والاعتدال، وكذلك التعامل مع التطرف، وتشكيل عقول الطلاب حتى يتمكنوا من قياس الأشياء بمعيار النقد البناء والتصنيف والتمييز والتدقيق في جميع الثقافات والالتزام بمعتقداتهم ومبادئهم الاجتماعية والوطنية العامة (الشمري وجرادات، 2011).

أهمية الأمن الفكري

المتأمل في الأمن الفكري، يجد أنّه مرتبطٌ بالعقل الذي يعتبر



التوعية الإسلامية، حصانة) إداريًا وماليًا بموظفيها تحت إشرافه وإدارته، ليصبح مسؤولاً عن وضع الخطط والبرامج التي تعمل على ترسيخ المبادئ الوطنية، وتسهم في تعزيز الولاء والانتماء لأرض الوطن وقيادته الرشيدة.

- وتتركز أهم أهداف ومهام مركز الوعي الفكري في الآتي:
- الحفاظ على الهوية الوطنية القادرة على التعايش، والتوافق مع المتغيرات الكبيرة التي يشهدها هذا العصر باستمرار.
- الحفاظ على القيم الإسلامية المعتدلة، وتبيين الأفكار الدخيلة والمتطرفة، التي ليست من الإسلام في شيء، ولا تُمثّل له بصلّة.
- وضع الخطط والبرامج، وتطويرها بشكل مستمر؛ لتنفيذ الأهداف السابقة بشكل عملي ومستمر.
- يهتم المركز بدعم وتعزيز وترسيخ مبادئ الوطنية والانتماء، وأيضًا القيم المرتبطة بالانتماء للوطن بين صفوف الطلاب والطالبات.
- بناء قاعدة مؤسّساتية، وبنيّة تحتية عندها القدرة على مواجهة جميع الأفكار المتطرفة، والتي تتعارض مع الوسطية والاعتدال، (مركز الوعي الفكري، 2022).

دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري

يُعدُّ الاهتمام بالأمن الفكري وترسيخه من أهم أولويات المؤسسات التعليمية؛ لأنها تعدُّ الجهات الأكثر مسؤوليّة عن التعليم والتوعية والتوجيه، إضافةً للجهات المؤسّسية والمجتمعيّة الأخرى، ومن هذا المنطلق كانت انطلاقاً مركز الوعي الفكري من وزارة التعليم بمختلف مؤسّساته التعليمية.

الأمن الفكري هو الأساس الذي يقوم عليه بناء مجتمع سليم، ويعني الاستقرار والازدهار الوطني، والأمن القومي وسلامة النظام، والحماية من الهجمات المستهدفة الداخلية والخارجية، وإنهاء المهددات التي تستهدف تقويض بنيتها الأساسية ودستورها ومؤسساتها وسيادتها واقتصادها وعاداتها الدينية والاجتماعية وعاداتها وتقاليدها، ومن هنا تأتي أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري. (الجحني، 2012).

كما تُعدُّ المؤسسات التربوية بكافة أشكالها المنبغ الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة، وتنمو مهاراته، وتتطوّر سلوكيّاته وتصرفاته، فيكون لديه الاستعداد والقبول لتلقّي ما يمكن أن يؤثّر على سلوكياته وتصرفاته؛ إمّا سلبيًا أو إيجابيًا، حسب توجهات المؤسسة. وعليه؛ فإنّ المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة؛ لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عاجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقّد الحياة، فأصبحت مؤسسات اجتماعية متخصصة، يُلقّن فيها الطلبة العلم

جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن الفكري

واصلت المملكة جهودها في تعزيز الأمن الفكري، وتعتبر من الدول الأوائل في مكافحة التطرف والأفكار الانحرافية، فكانت السبّاقة في البحث عن أساليب وطرقٍ لمكافحة التطرف والمتطرفين؛ ولذلك شُيد مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة، الذي يستقبل جميع المتورّطين في الفكر الضالّ، ويعمل على تصحيح مفاهيمهم. (مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، 2022).

وتعدُّ المناصحة المرحلة الأولى في برنامج المعالجة الفكرية للمتطرفين، وتشمل مجموعةً من البرامج التي تنفّذ داخل وخارج دور التوقيف، وتقوم على الأسلوب العلمي والمفهوم الشرعي لمنهج الوسطية والاعتدال، إضافةً للنواحي النفسية والاجتماعية، وهدفها تصحيح الانحرافات الفكرية؛ وذلك عن طريق إزالة التصورات الخاطئة، والشبهات، وبناء مفاهيم شرعية صحيحة مستمدّة من الكتاب والسنة. ومكوّنات المناصحة كالآتي (مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، 2022):

- داخل السجن، وتشمل: (مناصحة فردية وجماعية، ودورات علمية، وأيضًا مناصحة نسوية).
- خارج السجن، وتشمل: (برامج وقائية، وبرامج خاصة، وبرامج عامة، وبرامج عن بُعد).
- ويتبين ممّا سبق، أنّ الأجهزة الأمنية والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية قد أسهمت في توجيه الرسائل الإعلامية والتوعوية لمكافحة التطرف والإرهاب، والحدّ من انتشار المنظّمات الإرهابية بتجنيد الشباب، وقد أُنضحت أهمّ تلك الإسهامات في الآتي (الزهراني، 2014):
- نشر التوعية الأمنية لدى الشباب، والتوعية المجتمعية بخطورة الفكر المتطرف على الشباب والمجتمع.
- رفع مستوى وعي الأسر بضرورة متابعة الأبناء، ومراقبتهم عند تصفّحهم للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- التعاون الأمني والإعلامي بين كافة الجهات الأمنية والمؤسسات المجتمعية؛ لمتابعة وحصر حالات الاشتباه بأفراد أو قيادات أو أماكن الفئات المتطرفة.

مركز الوعي الفكري

- نشأة وتطور

أُسئى مركز الوعي الفكري ليستهدف الطلاب بالتوعية والحماية الفكرية؛ حيث تمّ نقل كافة برامج وأنشطة التوعية الفكرية (فطن،



والطالبة بمختلف جوانبه، وبخاصة الوعي الفكري، من خلال ممارسة العديد من الأنشطة الطلابية في مجالات متعدّدة، منها: (الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والرحلات)، المنبثقة عن الاتحادات الطلابية، التي زاد الاهتمام بها بعد التحول في النظرة الوظيفية للجامعة، والنشاط الطلابي هو إثراء للمناهج الجامعية، خاصة وأنّ التربية المعاصرة لا تُفَرِّق بين الدراسة داخل قاعات المحاضرات وخارجها، فكلّهما مُكَمَّل للآخر، والهدف المشترك هو نموّ الطالب، ويتطلّب ذلك أن تعطي الجامعة اهتمامًا أكبر لتلك الأنشطة التي توفر فُرصًا لاكتساب الصّفات المرغوب فيها، إلى جانب أنها تُعَدُّ الطلبة لتحملّ المسؤولية، واحترام رأي الآخرين وتكوين المواطنة الصالحة، وتنمي وعيهم بالحفاظ على المِلْكِيَّة العامّة وضبط السلوك، والمجتمعات تنظر إلى التعليم في مؤسّسات التعليم العالي على أنّه أداة لإعادة تأكيد الأهداف الوطنية (المالكي، 2009).

دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري

- لعضو هيئة التدريس دورٌ كبيرٌ في توجيه وتدريب الطلاب لتعزيز أمنهم الفكري، وأشار الهجوج (2011) إلى أنّ عضو هيئة التدريس يمكن أن يسهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال مجموعة من الإجراءات، لعلّ من أهمها:
- توضيح مفاهيم الغلوّ، والتطرّف الديني، والعنف، وأخطارها على المجتمع.
- رصد مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلبة، ومن ثمّ المساهمة في تصحيحها لديهم بالتعاون مع المختصّين.
- نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلاب، وتقبّل الرأي الآخر ولو كان مخالفاً.
- دراسة مشكلات الطلاب التي تؤدي إلى انقطاعهم عن الدراسة والتسرّب من التعليم؛ ممّا يجعلهم فريسةً سهّلاً اصطباؤها من قِبَل دُعاة الفكر المنحرف، على أن تتمّ هذه الدراسة بالتعاون مع المختصين.
- التأكيد من خلوّ المراجع العلمية المرتبطة بالمقرّر الذي يقوم بتدريسه من الأفكار المنحرفة.
- تجسيد مفاهيم الوسطية والاعتدال قولاً وعملاً.

3. الدراسات السابقة

هنالك مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع البحث، منها: دراسة الزبون، (2018) بعنوان: دور عضو هيئة التدريس في تعزيز

والعرفة، ونُقِلَ الثقافة من جيلٍ إلى جيل. كما تسعى إلى تحقيق نموّ النَّاشئة والشباب جسميًّا وعقليًّا وانفعاليًّا واجتماعيًّا؛ بما يحقّق إعداد الفرد وتنشئته التَّنشئة الاجتماعية، ليكون مواطنًا صالحًا معدًّا للحياة (المالك، 2016).

مقومات تعزيز الأمن الفكري في الجامعات

تُسهّم الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، إذا ما وجدت لها طرق الاستثمار الراشد لمقدّرات وإمكانات المرحلة الجامعية؛ من مناهج دراسية، وأنشطة طلابية، وهيئة تدريس؛ ويمكن تناول دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال أهم المقومات الأساسية للجامعة (السلطان، 2009)، على النحو التالي:

- 1 - عضو هيئة التدريس: يُعدُّ الأستاذ الجامعي عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية؛ لأنّه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلبة مباشرةً. فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدّم المؤسسة وتطويرها، وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع (الصقبي، 2009)؛ إذ يقوم عضو هيئة التدريس بالعديد من الأدوار المتغيرة، بتغير حاجات المستفيدين، وبما يقتضيه الموقف التعليمي، وتفرضه التطورات والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية لمؤسّسات التعليم العالي في ظلّ عالمٍ سريع التغير، الأمر الذي يتطلّب تخطيطاً واعياً لتمكين عضو هيئة التدريس، وتطوير مهاراته في الجوانب البحثية والأكاديمية، وتحفيزه لامتلاك المعارف والمؤهّلات العلمية والتكنولوجية الحديثة؛ بما يُعزّز تحوُّله في الوظائف التي يؤدّيها كالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من ثقافة الذاكرة والتقليد إلى ثقافة الإبداع والتجديد (Yang, 2022). وعضو هيئة التدريس ينبغي أن يكون منظماً في الشرح، ولديه القدرة على الإقناع، مرنًا في التفكير، وفي أسلوب تعامله مع الطلبة، متقبلاً لرأي الآخرين والنقد، وملتمزاً بالنزاهة والموضوعية، ويشجع على المشاركة الإيجابية (الأهدل، 2009).
- 2 - المقرّرات الدراسية: يُعدُّ النهج التربوي لتنمية اليافعين، المعتمد في جميع مراحل التعليم، محوراً رئيساً لتحقيق وجود اجتماعي وفكري، ويؤدي هذا الدور المؤسسي دوراً مهماً في بقاء المجتمعات، وهو أهم تأثير على منظومة التقدم في هذا الحقل؛ لأن الحاجات الإنسانية والثقافية تلبى بالتكافل والتخصّص والزمان والمكان لتطبيق المناهج المعتمدة، بالإضافة إلى الإبداع الفردي من خلال اكتشاف المواهب الفردية وتنميتها (الأهدل، 2009).
- 3 - الأنشطة الجامعية: تقوم الجامعة بدور رئيس في تنمية وعي



وطبق الباحث استبياناً على عينة من محورين؛ أحدهما لقياس دور الجامعات، والآخر لقياس مستوى المواطنة على (1932) طالباً وطالبة من جامعة الطائف وجامعة تبوك وجامعة شقراء. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة لديهم.

دراسة الشمري، (2020) بعنوان: درجة إسهام عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وهدفت إلى الكشف عن درجة إسهام عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي المسحي على عينة من الدراسة تكونت من (410) طالبات من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه تسهم عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية الشريعة بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما تسهم عضوات هيئة التدريس في تعزيز البعد المجتمعي للأمن الفكري لدى طالبات كلية الشريعة بدرجة مرتفعة جداً.

دراسة Nakpodia (2010) حول أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المناهج الدراسية كإحدى طرق تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب. وهدفت إلى توضيح العلاقة بين الثقافة المخزنة في ذهن الطالب وتعزيز أمنه الفكري. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (80) فرداً. من مجتمع الدراسة الذي تم اختياره بشكل عشوائي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة يجب أن تكون أحد الأسس التربوية التي تقوم عليها عملية تحديث المناهج، وأن الاهتمام بالأسس التعليمية المتعلقة بالثقافة من أفضل الطرق لتعريف الطلاب بقواعد الثقافة الفكرية في المناهج التعليمية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أوردناها نجد أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات في تطوير أداة لجمع المعلومات وتحديد نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي. بالإضافة إلى تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخدامها، وتقوية بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي حاولت التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز. ونستنتج أن أهمية هذه الدراسة تتجلى من خلال إيضاح دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، ومدى انعكاس أثره الإيجابي في تطوير المؤسسات التعليمية والمجتمع، وتنمية المجتمع. والعملية التعليمية لتصبح

الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، وتكون مجتمع الدراسة من (167) عضو هيئة تدريس من كلية التربية في الجامعة الأردنية خلال العام الدراسي 2015/2016م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الخبرة.

دراسة الشمري، والجرادات (2011) بعنوان: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل، والتعرف على: هل هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري باختلاف كلياتهم العلمية، وتبعاً لمؤهلهم العلمي والخبرة العلمية، وتكون مجتمع الدراسة من كلية التربية بجامعة حائل، وبلغ حجم العينة (228) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة عضو هيئة التدريس لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، لصالح الكليات الإنسانية. دراسة البدارنة، (2021) بعنوان: دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. وهدفت إلى التعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك تقديرات للطلاب حول تحقيق الجامعة للأمن الفكري للطلبة تختلف باختلاف جنسهم، أو مستوياتهم الدراسية، أو الكليات التي ينتمون إليها أو معدلاتهم الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (364). عضو هيئة تدريس، ومن (748) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول تحقيق الأمن الفكري للطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث و لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية.

دراسة الورثان، (2021) بعنوان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم. وهدفت الدراسة للكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وعن مستوى المواطنة لديهم. والكشف عن الفروق في تصور الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، والتي تعزى ل(الجنس، والتخصص، والجامعة)، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، والتي تعزى لنفس المتغيرات وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،



(1) على الترتيب.

الخطوة الأولى: قام الباحثان بوضع الهدف الرئيس للدراسة، وهو التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز الذي يتفرع منه عدة أهداف فرعية.

الخطوة الثانية: تحديد مجالات القياس لأداة الدراسة: تمثلت مجالات القياس لأداة الدراسة في قسمين هما: القسم الأول: البيانات العامة (الخصائص الديموغرافية): (النوع، السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، التخصص).

محاوَر أداة الدراسة

الخطوة الثالثة: صياغة عبارات أداة الدراسة في صورتها الأولية: بعد تحديد مجالات الاستبانة تمت صياغة عبارات أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات السابقة، وتمت صياغة عبارات كل مجال وفقاً للتعريفات الإجرائية للمجال الذي تم قياسه بالاستبانة، والاستفادة من بعض العبارات الواردة في الدراسات السابقة.

الخطوة الرابعة: تدرج الاستجابات للعبارات: تم تدرج الاستجابات على العبارات باستخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تقدير الدرجة على النحو الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الخطوة الخامسة: صياغة تعليمات أداة الدراسة: تمت صياغة تعليمات الاستبانة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة على الهدف من أداة الدراسة، مع مراعاة وضوح العبارات وملاءمتها لمستوى المستجيبين، والتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

الخطوة السادسة: عرض أداة الدراسة على المحكمين: بعد وضع أداة الدراسة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات؛ وذلك بسؤالهم فيما إذا كانت العبارات تنتمي للمجال الذي تقيسه، وعن مدى وضوح العبارات والصياغة اللغوية، ودرجة أهميتها للمجال الذي تقيسه، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث: عدد العبارات، ومناسبتها، ومدى السلامة اللغوية، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

الخطوة السابعة: إخراج الاستبانة في صورتها النهائية: تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية وتطبيقها على عينة الدراسة. وتتألف الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاث صفحات: الأولى تحتوي على

بيئة تعليمية آمنة ومهنية وتقنية تحقق الجودة، وتلبي احتياجات المجتمع الفنية والمهنية.

4. المنهجية

4.1 منهج البحث

لتحقيق الهدف المنشود من الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لموضوع البحث في الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، وإيجاد الفروق بين أفراد العينة، والحصول على النتائج المطلوبة من البحث العلمي عن طريق تحليل البيانات بطرق التحليل المختلفة التي تتناسب مع نوع البحث العلمي.

4.2 مجتمع الدراسة

ينحصر مجتمع الدراسة في طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز وبلغ عددهم (55576) طالبة.

4.3 عينة الدراسة

نظراً لصعوبة إجراء الاستبيان على مجتمع الدراسة كافة، فقد اتبع الباحثون في طريقة اختيار العينة الطريقة العشوائية التي تمثلت في اعتماد الباحثين على مجموعات الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي واتساب وتويتر وسناب شات والتي ساعدت الباحثين في نشر رابط الاستبيان الإلكتروني، وتمّ توزيع الاستبانة إلكترونياً، وقد بلغ عدد الردود النهائية (942) طالباً وطالبة. وقد اعتبرها الباحثان عينة عشوائية بين طلاب المستويات التعليمية التي حددت في الاستبانة.

4.4 أدوات الدراسة

في ضوء أهداف البحث تمّ استخدام استبيان لقياس دور أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. وتكوّن الاستبيان من جزأين؛ الجزء الأول: يشتمل على الخصائص الديموغرافية المتمثلة في (النوع، السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، التخصص). الجزء الثاني: احتوى على (18) فقرة لقياس دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، ووضعت خمسة بدائل للإجابة لكل فقرة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2،



أسئلة عن البيانات العامة، والصفحتان الثانية والثالثة تحتوي على محاور الاستبانة.

إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)

بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات تم إدخال هذه البيانات في البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (21) وذلك بإعطاء وزن لكل إجابة مثلاً (أوافق بشدة = 5، أوافق = 4، محايد = 3، لا أوافق = 2، لا أوافق بشدة = 1). بالنسبة للبيانات الأولية فقد أعطيت كل إجابة وزناً مناسباً لها.

تم إرسال رابط الاستبانة إلى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز من مجتمع الدراسة، وقد استغرق توزيع رابط الاستبانة والإجابة عنها (10) أيام، وقد بلغت العينة النهائية (942) طالباً وطالبة.

مفتاح تصحيح الاستبانة والمحك المعياري: وضعت خمسة بدائل للإجابة لكل فقرة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، سيتم استخدام المعيار الآتي:

مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة / عدد فئات الاستجابة.

$$\text{مدى الاستجابة} = (5 - 1) / 4 = 5 / 4 = 0,8$$

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (1) - أقل من (1,8) تكون

بدرجة لا أوافق بشدة.

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (1,8) - أقل من (2,60) تكون بدرجة لا أوافق.

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (2,60) - أقل من (3,40) تكون بدرجة محايد.

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (3,40) - أقل من (4,20) تكون بدرجة أوافق.

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (4,20) - (5,00) تكون بدرجة أوافق بشدة.

صدق الأداة في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق الأداة

باستخدام الصدق الظاهري، وصدق البناء الداخلي.

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم الوصول إلى الصدق

الظاهري لأداة الدراسة أو (المقياس)، بعرضها على عدد (4) من المحكمين؛ وذلك بغية الوصول إلى الحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان، وإبداء آرائهم فيما يرونه مناسباً.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: يعتمد حساب

صلاحية الأداة على طريقة صلاحية الإنشاء، أي يتم حساب معامل الارتباط بين كل عنصر من عناصر أداة البحث والنتيجة الإجمالية للاستبيان. كما هو مبين في الجدول التالي:

من الواضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وغالبيتها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي هذا يشير

جدول 1 - معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية - معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.

Table 1 - Pearson correlation between the paragraph and the total score - Cronbach's Alpha coefficient to ensure the stability of the tool.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|-------------|--------------------|-----------------|----------------|
| 1 | 0.848** | 7 | 0.945** | 13 | 0.936** |
| 2 | 0.876** | 8 | 0.934** | 14 | 0.927** |
| 3 | 0.909** | 9 | 0.937** | 15 | 0.932** |
| 4 | 0.902** | 10 | 0.947** | 16 | 0.927** |
| 5 | 0.919** | 11 | 0.944** | 17 | 0.923** |
| 6 | 0.935** | 12 | 0.933** | 18 | 0.892** |
| م | البعد | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا | التجزئة النصفية | |
| | الأداة ككل | 18 | 0.989 | 0.956 | |

** هنالك دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,01، * هنالك دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.



5. النتائج

5.1 دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز

تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز. والجدول التالي يوضّح النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كما يبين أنّ أفراد العينة موافقون على أن أعضاء هيئة التدريس لهم دور في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز؛ حيث إن الرأي السائد لجميع عبارات الاستبيان يقع في فئة (أوافق) بمتوسط حسابي وقدره (3.49)، وانحراف معياري وقدره (1.28)، ونسبة مئوية وقدرها (79%)؛ ممّا يعني أنّ هناك دورًا كبيرًا لأعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، كما أن الانحراف المعياري 1.39؛ مما يدل على أن هناك تباينًا في آراء الطلاب.

وقد جاءت العبارات بدرجات مختلفة على النحو التالي:

في المرتبة الأولى، الفقرة رقم 1 التي تنص على «التعريف بوسّطية الدين الإسلامي»، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وانحراف معياري بلغ (1.29)، درجة استجابة أوافق.

في المرتبة الثانية، الفقرة رقم 18 التي تنص على «نشر الوعي بثقافة أدب الاختلاف»، بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري بلغ (1.38)، درجة استجابة أوافق.

في المرتبة الثالثة، الفقرة رقم 2 التي تنص على «التحذير من العنصرية بكافة أشكالها»، بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري بلغ (1.32)، درجة استجابة أوافق.

في المرتبة السادسة عشرة، الفقرة رقم 3 التي تنص على «توظيف المواقف التعليمية لتعزيز القيم الاجتماعية»، بمتوسط حسابي بلغ (3.9)، وانحراف معياري بلغ (1.34)، درجة استجابة أوافق.

في المرتبة قبل الأخيرة، الفقرة رقم 7 التي تنص على «التحذير من التأثير بالشبهات الفكرية المنتشرة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي»، بمتوسط حسابي بلغ (3.9)، وانحراف معياري بلغ (1.39)، درجة استجابة أوافق.

في المرتبة الأخيرة، الفقرة رقم 6 التي تنص على «بيان التطرف وآثاره المدمرة»، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري بلغ (1.4)، درجة استجابة أوافق.

الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة لدى دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري

بوضوح إلى صدق الاتساق الداخلي لإجابات العينة، وأنّ الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بالبُعد الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تمّ حساب معادلة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

يتّضح من الجدول السابق أنّ أداة الدراسة تتمتّع بدرجة ثبات جيدة؛ فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للأداة ككل (0.989)، ممّا يدل على أنّ الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الوثوق في نتائجها.

4.5 إجراءات التطبيق

تمّ توزيع المقاييس عن طريق الاستبانة إلكترونيًا على مجتمع الدراسة، وإتاحة المجال للعينة للمشاركة في الدراسة؛ وذلك بعد الحصول على خطاب تسهيل مهمة من قِبَل إدارة معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال، ثم تمّت مخاطبة عمادة الدراسات العليا لتوزيع الاستبانة إلكترونيًا.

4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة؛ وذلك نسبة لطبيعة البحث، من خلال برامج الإحصاء (SPSS)، وهي كالتالي:

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.
- اختبارات (T-Test) لعَيّنَتَيْنِ مستقلّتين للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تُعزى لمتغير (النوع). واختبار تحليل التباين الأحادي (-one way ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، التي تُعزى لمتغير (السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، التخصص)؛ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.
- تم استخدام اختبار (شيفيه) لإيجاد صالح الفروق.



جدول 2 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري.

Table 2 - Arithmetic averages and standard deviations of the responses of the study sample towards the role of faculty members towards enhancing intellectual security.

| م | العبرة | ت % | بشدة أوافق | أوافق | محايد | مؤيد أوافق | بشدة أوافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى | الترتيب |
|----|---|--------|---------------|-------|-------|---------------|---------------|--------------------|----------------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | التعريف بوسطية الدين الإسلامي | ت % | 517 | 197 | 87 | 61 | 80 | 4.07 | 1.29 | % 81 | أوافق | 1 |
| 2 | التحذير من العنصرية بكافة أشكالها | ت % | 505 | 178 | 100 | 79 | 80 | 4.01 | 1.32 | %80 | أوافق | 3 |
| 3 | توظيف المواقف التعليمية لتعزيز القيم الاجتماعية | ت % | 448 | 218 | 99 | 86 | 91 | 3.90 | 1.34 | %78 | أوافق | 16 |
| 4 | نشر ثقافة الحوار بين الطلاب | ت % | 485 | 186 | 91 | 85 | 95 | 3.94 | 1.37 | %79 | أوافق | 5 |
| 5 | التحذير من التأثير بالأفكار المنحرفة | ت % | 489 | 176 | 88 | 88 | 101 | 3.92 | 1.39 | %78 | أوافق | 10 |
| 6 | بيان التطرف وآثاره المدمرة | ت % | 477 | 180 | 93 | 90 | 102 | 3.89 | 1.40 | %78 | أوافق | 18 |
| 7 | التحذير من التأثير بالشبهات الفكرية المنتشرة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي | ت % | 476 | 190 | 89 | 82 | 105 | 3.90 | 1.39 | %78 | أوافق | 17 |
| 8 | تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة | ت % | 502 | 174 | 76 | 83 | 107 | 3.94 | 1.41 | %79 | أوافق | 6 |
| 9 | توظيف الأحداث الجارية لبيان أضرار الانحراف الفكري | ت % | 507 | 156 | 84 | 90 | 105 | 3.92 | 1.42 | %78 | أوافق | 11 |
| 10 | التحفيز على التمسك بقيم الوسطية والاعتدال | ت % | 488 | 175 | 93 | 80 | 106 | 3.91 | 1.40 | %78 | أوافق | 14 |
| 11 | التوعية بأهمية المواطنة الصالحة | ت % | 499 | 171 | 78 | 86 | 108 | 3.92 | 1.42 | %78 | أوافق | 12 |
| 12 | تعزيز قيم الانتماء الوطني | ت % | 490 | 183 | 73 | 88 | 108 | 3.91 | 1.41 | %78 | أوافق | 15 |
| 13 | تعزيز استشعار الطلبة بمكانة رموز الوطن (القادة، الشهداء، العلماء، ...). | ت % | 494 | 181 | 74 | 88 | 105 | 3.92 | 1.41 | %78 | أوافق | 13 |
| 14 | تعزيز القيم الاجتماعية السليمة | ت % | 499 | 186 | 65 | 87 | 105 | 3.94 | 1.40 | %79 | أوافق | 7 |



| م | العبارة | ت | جسده، أوافق | أوافق | مجايد | جسده، أوافق | أوافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى | الترتيب |
|----|---|---|-------------|-------|-------|-------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|---------|---------|
| 15 | توضيح المفاهيم المغلوطة التي تحملها بعض التيارات الفكرية المنحرفة | ت | 511 | 158 | 82 | 92 | 99 | 3.94 | 1.40 | %79 | أوافق | 8 |
| | | % | 54.2 | 16.8 | 8.7 | 9.8 | 10.5 | | | | | |
| 16 | تعزيز أهمية الرجوع في الفتوى إلى جهات الفتوى الرسمية | ت | 527 | 149 | 84 | 83 | 99 | 3.98 | 1.40 | %80 | أوافق | 4 |
| | | % | 55.9 | 15.8 | 8.9 | 8.8 | 10.5 | | | | | |
| 17 | بيان أحكام التعايش والتعامل مع غير المسلمين | ت | 497 | 165 | 93 | 88 | 99 | 3.93 | 1.39 | %79 | أوافق | 9 |
| | | % | 52.8 | 17.5 | 9.9 | 9.3 | 10.5 | | | | | |
| 18 | نشر الوعي بثقافة أدب الاختلاف | ت | 558 | 128 | 89 | 70 | 97 | 4.04 | 1.38 | %81 | أوافق | 2 |
| | | % | 59.2 | 13.6 | 9.4 | 7.4 | 10.3 | | | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | 3.94 | 1.39 | %79 | أوافق | |

جدول 3 - نتائج اختبار (t -Test) (ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع - نتائج اختبار ON WAY A NOVA (تحليل التباين الأحادي) تبعًا لمتغير السنة الدراسية.

Table 3 - T -Test test for two independent samples of the responses of sample individuals according to the gender variable - the results of the ON WAY A NOVA test academic year variable.

| النوع | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|---------------|
| ذكر | 499 | 4.44 | 0.859 | 13.874 | 940 | 0.001* |
| أنثى | 443 | 3.39 | 1.431 | | | |
| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | |
| بين المجموعات | 425.227 | 4 | 106.307 | 89.951 | .000* | |
| داخل المجموعات | 1107378 | 937 | 1.182 | | | |
| المجموع | 1532.605 | 941 | | | | |

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

يُتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تُعزى لاختلاف متغير النوع ولصالح الذكور؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ت=13.874) وهي قيمة دالة إحصائية بمستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن قيمة «ف» جاءت بمستوى دلالة أقل من (0.05) مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى

لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لمتغير (النوع، السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، التخصص). تمَّ استخدام اختبار- ت (T -Test) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تُعزى لمتغير: (النوع)، وتحليل التباين الأحادي (One -way ANOVA)، بالنسبة لمتغيرات (السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، التخصص)، وفيما يلي توضيح لذلك: النوع: تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T -Test) (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع، كما هو مبين بالجدول الآتي:



جدول 4 - نتائج اختبار (شيفيه) تبعًا لمتغير السنة الدراسية

Table 4 - Scheffe test per the academic year.

| السنة | المتوسط | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة |
|---------|---------|--------|---------|----------|----------|----------|
| الأولى | 4.64 | - | 0.26569 | 0.80024* | 1.09748* | 1.74369* |
| الثانية | 4.37 | | - | 0.53456* | 0.83180* | 1.47801* |
| الثالثة | 3.84 | | | - | 0.29724 | 0.94345* |
| الرابعة | 3.54 | | | | - | 0.64621* |
| الخامسة | 2.89 | | | | | - |

جدول 5 - نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية - نتائج اختبار (شيفيه) تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية.

Table 5 - differences in the sample responses by social status One-way analysis of variance differences in Per according The results of the (Schiffet) test social status.

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|------------------|---------|---------------|
| بين المجموعات | 673.196 | 3 | 224.399 | | |
| داخل المجموعات | 859.409 | 938 | 0.916 | 244.919 | .000* |
| المجموع | 1532.605 | 941 | | | |

| الفئات | المتوسط الحسابي | أعزب | متزوج | مطلق | أرمل |
|--------|-----------------|------|---------|----------|----------|
| أعزب | 4.56 | | .24052* | 1.30148* | 2.32689* |
| متزوج | 4.32 | | | 1.06096* | 2.08638* |
| مطلق | 3.26 | | | | 1.02541* |
| أرمل | 2.23 | | | | |

*دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

بين الفئة (السنة الأولى)، وكل من الفئات (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)، لصالح الفئة (السنة الأولى).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الفئة (السنة الثانية)، (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) لصالح الفئة (السنة الثانية).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الفئة (السنة الثالثة)، (السنة الخامسة) لصالح الفئة (السنة

طلبة البكالوريوس، تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 89.951) وللتعرف لمن كانت الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه). والجدول رقم (4) يبين نتائج ذلك.

متغير السنة الدراسية

من الجدول رقم 4 يتضح ما يلي:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$



جدول 6 - نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة تبعًا لتغير التخصص - نتائج اختبار (شيفيه) تبعًا لتغير التخصص.

Table 6 - The results of the (one-way analysis of variance) test to indicate the differences between the averages of the responses of sample individuals according to the variable of specialization - the results of the (Schiffet) test according to the variable of specialization.

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|-----------------|--------------|------------------|---|---------------|
| بين المجموعات | 411.043 | 2 | 205.522 | | |
| داخل المجموعات | 1121.562 | 939 | 1.194 | 172.068 | .000* |
| المجموع | 1532.605 | 941 | | | |
| الفئة | المتوسط الحسابي | | | | |
| التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الأدب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع) | | | | التخصصات العلمية أو الطبيعية (العلوم، الطب، الصحة، الصيدلة، الأسنان، التمريض، العلوم الصحية، ...) | |
| التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الأدب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع) | 4.58 | | | 1.68873* | .57303* |
| التخصصات العلمية أو الطبيعية (العلوم، الطب، الصحة، الصيدلة، الأسنان، التمريض، العلوم الصحية، ...) | 4.01 | | | 1.11570* | |
| التخصصات الطبية أو الصحية (الطب، طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية، ...) | 2.89 | | | | |

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

استخدام اختبار (شيفيه). ووجد كما يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين (أعزب)، وكل من الفئات (متزوج، مطلق، أرمل) لصالح الفئة (أعزب).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين الفئة (متزوج)، وكل من الفئات (مطلق، أرمل) لصالح الفئة (متزوج).
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين الفئة (مطلق)، والفئة (أعزب) لصالح الفئة (مطلق).

من خلال الجدول رقم (6) يتبين أن قيمة «ف» جاءت بمستوى دلالة أقل من (0.05)؛ ممّا يعني أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

الثالثة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين الفئة (السنة الرابعة)، (السنة الخامسة) لصالح الفئة (السنة الرابعة).

من خلال الجدول رقم (5) يتبين أن قيمة «ف» جاءت بمستوى دلالة أقل من (0.05)؛ مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تعزى لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) = (244.919) وللتعرف لـ كانت الفروق تم



الهادف البنّاء مع الطلاب، وهذا يتفق مع دراسة الزبون، (2018)، التي كانت نتائجها أنّ دور أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة الشمري، والجرادات (2011)، التي أكّدت أنّ دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة جاء بدرجة كبيرة.

- للإجابة عن التساؤل الثاني، الذي نصّه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة لدى دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري بجامعة الملك عبد العزيز لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لمتغير (النوع، الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية، التخصص)؟».

عند الرجوع إلى الجدول رقم (3) يتبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تعزى لاختلاف متغير النوع لصالح الذكور. وبالتالي، فإنّ إسهام أعضاء هيئة التدريس الذكور أعلى من الإناث، وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس الذكور بهذه الموضوعات؛ وهذا يختلف مع نتائج دراسة القواسمة، (2014)، التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة عضو هيئة التدريس لقيم المواطنة تُعزى لمتغير الجنس، وكذلك تختلف عن دراسة الصالح، (2020)، التي كانت من نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغير الجنس.

عند الرجوع إلى الجدول رقم (4) يتبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين الفئة (السنة الأولى).

كما تبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين الفئة (السنة الثانية)، وكلّ من الفئات (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) لصالح الفئة (السنة الثانية)، وهذا يتفق مع دراسة البدارنة، (2021) ويُعزى ذلك لاهتمام أعضاء هيئة التدريس بهذه المرحلة العمرية الحساسة، وبذل الجهود في التحسين الفكري.

بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس، تُعزى لاختلاف متغير التخصص؛ حيث بلغت قيمة اختبار ف (172.068). وللتعرف على من كانت له الفروق، تمّ استخدام اختبار (شيفيه). ووجد أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين الفئة التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع) وكل من الفئات: التخصصات العلمية أو الطبيعية (العلوم، علوم الأرض، علوم البحار، الهندسة، الحاسبات، العمارة،...)، التخصصات الطبية أو الصحية (الطب، طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية،...) لصالح فئة التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع).

6. المناقشة

بعد إجراء عملية معالجة البيانات إحصائياً، وتفسير النتائج لهذه الدراسة، توّصل الباحثان إلى عدة نتائج، وفيما يلي مناقشة أبرز النتائج:

- للإجابة عن السؤال الأول، الذي نصّه: «السؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز؟».

عند الرجوع إلى الجدول رقم (2)، يتبين أنّ متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز جاءت بمتوسطات حسابية تقع في درجة (أوافق)؛ فالرأي السائد لجميع عبارات الاستبيان يقع في فئة (أوافق) بمتوسط حسابي وقدره (3.49) وانحراف معياري وقدره (1.28) ونسبة مئوية وقدرها (79%)؛ ممّا يعني أنّ هناك دورًا كبيرًا لأعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، وقد يُعزى ذلك إلى حرص عضو هيئة التدريس على التركيز على القيم الاجتماعية وتوضيحها للطلاب، إضافة إلى الأهداف التي ترسخ العقيدة الإسلامية، وتنمي المسؤولية الاجتماعية لديهم؛ ممّا يُنمي ثقة الطالب في نفسه؛ لتكوين شخصية طالب له القدرة على مواجهة التحديات التي تعترض المجتمع المسلم؛ وذلك من خلال الحوار



7. التوصيات

- إشارة لما تم التوصل إليه من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية التي من شأنها العمل على تقوية جانب الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة:
- عقد السمنارات وحلقات النقاش التي تعمل على تقوية وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتعمل على رفع معدل الحصانة الفكرية من الانحراف الفكري.
 - زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية العملية في تقديم حلول بناءة وموضوعية تُسهم في مواجهة مخاطر التطرف والتعصب الفكري، والتأكيد على مبدأ الاعتدال والوسطية.
 - توعية الشباب في جميع المراحل الجامعية بمخاطر الانحراف والغزو الفكري، حيث يعدُّ أشدَّ خطرًا؛ لأنه يدمر الفكر، ويزعزع المواطنة.
 - تشجيع الطلاب على البحوث وأوراق العمل التي تتناول قضايا الأمن الفكري والتعصب والتطرف، بحيث يعبر الطالب عن رأيه ووجهة نظره، ومن خلالها يُسهم في حلّ المشكلات والقُدرة على مواجهتها.
 - تنظيم أعضاء هيئة التدريس بالكلية العملية ورش عمل، ولقاءات لمناقشة قضايا المجتمع المعاصر.
 - تشجيع الطلاب في مرحلة البكالوريوس - خصوصًا الكليات العلميّة الطّبيّة - على المشاركة في الأنشطة الثقافية التي تُسهم في حماية أفكارهم من التعصب.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف (المؤلفون) أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلف (المؤلفون) بأن البحث المنشور لم يتلقَ منحة مالية من أية جهة تمويل في القطاعات العامة أو التجارية أو المؤسسات غير الربحية.

المراجع

أولاً: المراجع والمصادر العربية

- الأصفهاني، الحسين بن علي (2005). المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت.
- الأهدل، هاشم علي (2009). تعزيز الأمن الفكري في مؤسسات المجتمع المدني السعودي. معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى.

وعند الرجوع إلى الجدول رقم (4)؛ يتبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية بين الفئة (أعزب)، وكلّ من الفئات (متزوج، مطلق، أرمل) لصالح الفئة (أعزب). ويعزى ذلك إلى أنّ الأعزب أكثر تفرغاً وأقلّ انشغالاً؛ ولذلك تزيد مشاركته في الملتقيات وورش العمل، ومناقشته مع أعضاء هيئة التدريس في قضايا الأمن الفكري.

عند الرجوع إلى الجدول رقم (6)؛ يتبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لاختلاف متغير التخصص الدراسي بين فئة التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الأدب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع)، وكلّ من فئات التخصصات العلميّة أو الطبيعيّة (العلوم، علوم الأرض، علوم البحار، الهندسة، الحاسبات، العمارة)، والتخصصات الطبية أو الصحية (الطب، طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية) لصالح فئة التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية (الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة، المجتمع)، وقد يرجع ذلك إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإنسانية يتناولون في أثناء تدريسيهم المشكلات والقضايا التي ترتبط بالأمن الفكري والقيم الاجتماعية التي يمارسها الطلاب والتي تنمي القيم الدينية، كما تُعزى هذه النتيجة إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس على المحتوى العلمي وعدم ارتباط أعضاء هيئة التدريس بهذه التخصصات بشكلٍ مباشر بموضوع تعزيز الأمن الفكري. وهذا يتفق مع نتائج دراسة القواسمة، (2014).

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال النتائج ومحاولة ربطها بالدراسات السابقة نجد أن غالبية الدراسات السابقة قد تشابهت في بعض النقاط التي تناولتها الدراسة الحالية، ولكن هنالك اختلافًا جوهريًا في هذه الدراسة يميزها عن الدراسات السابقة هو أن هذه الدراسة متخصصة، وقد تبين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس تُعزى لاختلاف متغير التخصص الدراسي بين فئة التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية.



الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 2. الصقعي، مروان (2009). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدّم للمؤتمر الوطني الأول حول الأمن الفكري: المفاهيم والتحديات 22-25 جمادى الأولى/ 1430هـ، جامعة الملك سعود.

صليبيبا، جميل (1982). المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت. الغامدي، عزيزة محمد علي (2017). دور معلمة الصفوف الابتدائية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلّقات، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد (6)، عدد يناير.

القواسمة، أحمد حسن، (2014). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لقيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة فرع العلا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. اللويحق، عبد الرحمن معلا. (2017). الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المالك، صالح بن محمد (2016). دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية.

المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (2009). الأمن الفكري: مفهومه وأهميته ومتطلبات إنجازه، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، المجلد 18، العدد 43، ص 15-74.

الجهوج، سعد ذعار بن فالح (2011). دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، رسالة دكتوراه.

الورثان، طارق عبد الكريم (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Yang, J. (2022). Value and application of traditional culture of embedded network teaching platform in moral education in colleges and universities. Computational and Mathematical Methods in Medicine, 2022.

Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian schools. African Journal of History and culture, 2 (1), 1.

الباطين، عبد الرحمن عبد الوهاب. (2018). درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب كلية التربية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (60)، جامعة الملك سعود، الرياض.

البدارنة، عطية محمد (2021). دور جامعة الباحا في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة الباحا للعلوم الإنسانية، العدد (26)، جامعة الباحا، ص28.

ابن خليوي، أسماء بنت فراج (2018). الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثني.

الجحني، علي بن فايز (2012). المنظور الإسلامي للأمن الفكري والاجتماعي، دراسة تأصيلية في قضايا الأمن الفكري والاجتماعي. الرياض: دار جامعة نايف للنشر. الجزء الأول.

الزبون، مأمون سليم (2018). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (22)، ص 23.

الزهراني، هاشم محمد (2014). جهود وتجربة المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الإرهاب. المواد العلمية لندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي للإرهاب. الجزائر. تنظيم مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني بوزارة الداخلية الجزائرية خلال الفترة من 30 شوال إلى 2 ذي القعدة 1435هـ.

السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2016). الأمن الفكري وأثر الشريعة في تعزيزه، مكة المكرمة: دار الوطن للنشر.

السلطان، فهد (2009). التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، بحث منشور، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، العدد (18)، ص 28، الرياض.

الشمري، مسلم والجرادات، محمود (2011). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة حائل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب (السعودية)، العدد (28)، ص 18.

الشهراني، بندر علي (2009). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصالح، محمد علي وعبد الولي، آمال علي، (2020). دور الإدارة

